

# المجلس الخامس (1) من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان

" د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الامتاع عشاء الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة - 00:00:53

الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على المسألة الثانية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن. بعض مسائل علوم القرآن هي مسائل اعتقادية. يجب على الانسان يعتقد ان جبريل عليه السلام - 00:01:14

هو الذي نزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك يجب على الانسان ان يدرك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن قال نعم. المفعولة الثانية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى القرآن؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:01:34

وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه. هو في قوله تعالى عليك من نأ موسى وفرعون بالحق. وقوله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. ونحو ذلك مما يكون الرب - 00:01:54

ملائكته. يعني قوله جمعه وقرآنه المقصود به تلاوته. تلاوته ان علينا معه وقرآنه اي جمعه وتلاوته. فهنا القرآن مصدر بمعنى التلاوة مصدر بمعنى القراءة ويأتي القرآن مصدرا بمعنى على بابه بمعنى الجمع - 00:02:14

نعم انا قوله افعله بملائكته ملائكته بواسطة ملائكته نعم فان لفظ نحن هو للواحد المفاعل الذي له اعوام يطيعونه تعالى خلق الملائكة وغيرها تطيعه الملائكة اعظم مما يطيع المخلوق واعوانه. فهو سبحانه مما يطيع المخلوق اعوانه. فهو - 00:02:40

هو احق باسمي نحن وفعلنا ونحو ذلك من كل ما يستعمل وفي الصحيحين عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاني من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه. فقال ابن عباس انا - 00:03:02

ان يحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركوهما. فحرك شفتيه فانزل الله لا تحارب به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآننا. قال جمعه لك في صدري وتقرأه. فاذا قرأناه - 00:03:18

واتبع قرآنه فاذا قرأه رسولنا وفي لفظ فاذا قرأه جبريل فاستمع له وارزق. يعني فسر الجمع قرآنه فسر ابن عباس اي قرأه رسولنا. مظهرا بالوصف وهنا في الرواية الثانية مصرحا بالاسم فاذا قرأه جبريل - 00:03:38

نعم ثم ان عليها بيانه اي نقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه نبي استمع فاذا انطلق جبريل فرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قال - 00:04:03

ربما يقول قائل كيف علم ابن عباس بتحريك شفتي النبي صلى الله عليه وسلم اثناء نزول جبريل عليه وكان هذا في اول بدء الوحي ولم يكن ابن عباس قد ولد بعد. رواية. كيف يعني؟ اخذ من - 00:04:14

احتمل انه اخذ من الصحابة في احتمال ثاني. انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن معنى هذه الآية؟ فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية فعله. نعم ايه في حكاية كيف حكاية الفعل؟ لا اعلم. نعم - 00:04:34

بعض المشايخنا يقول انه كان يسرع به تكرارا. يعني نفس الآية لو لا تحرك بلسانك لا تحرك بلسانك هكذا قال بعض



المشايع نعم لكي يحفظه ولا ينساه. نعم. قال وقد كان الوحي والملائكة اذا نزلت على الانبياء في باطنهم - 00:04:59  
التغير في ابدانهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه وحي نقل حتى يبرك به البعير. وان كان فخذة على فخذة احد فقد ما كاد يربه وفي الصحيحين عن عائشة ان هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيصب عني - 00:05:18

وقد وعيت ما قال وحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول. قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه باليوم الشديد البرد فيفصل عنه ليتفصل عرقا. نعم. قال والرسول البشري كان - 00:05:41  
يبرك وان كاد يعني وان كان من شق ثقل الوحي الذي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبرك به البعير يعني يكاد وهو قائم ان يجلس برك البعير اذا جلس - 00:06:01

نعم قال والرسول البشري كان الرسول الملكي يتصل به في الباطن فيثقل عليه الوحي حين ينزله. والخصم والفك والفصل من الامور اللينة كما قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقى لا انتصار لها والله سميع عليم - 00:06:16  
وبالقاف القصر. هم. والكسر الذي يكون في الامور الصلبة. شف التفريق اللغوي العجيب ها. الفصم فكه فصل من بالامور اللينة المعنوية ونحوها. اما القصم فهو ايضا الفك والكسر لكن في الامور الصلبة الشديدة. وغالبا تكون - 00:06:36  
في الامور المحسوسة نعم فبيننا ان الملك حين ينزل حين ينزل الوحي عليه يتصل به ويلتمس به ثم بعد ذلك ينفصل عنه ينفك عنه. وهذا الاحتمال والاتصال من غيره فيحسن معه ان يكون ابدال من الاخر احسن من غيره فيقال هذا القرآن بلغه الرسول النبي وبلغه جبريل عن الله - 00:06:59

اذا خلاصة الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل عليه السلام بهذه الروايات التي وردها شيخ الاسلام رحمه الله نعم المسألة الثالثة انواع الوحي للانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال تعالى وما كان لمسلم لابن تيمية - 00:07:23

الله الا وحده من وراء حجاب او او يرسل رسولا فيوحي بمثله ما يشاء. فجعل التكريم ثلاثة انواع. الوحي المجرد والتكريم وراء الحجاب كما كلم موسى عليه السلام والتكريما بواسطته ارسال الرسول كما كلم الرسل بارسال الملائكة. الوحي المجرد كما - 00:07:47

ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ايش؟ الاسراء والمعراج. والتكليم من وراء حجاب يعني بدون واسطة كما كلم الله موسى من وراء الحجاب سمع الصوت ولم يرى الرب لوجود الحجاب. ولذلك لما قال موسى ربي ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:08:07  
الحجاب كان موجود قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل يعني ازاح الحجاب وعلى قول ابن عباس بمقدار طرف الانملة من الخنصر - 00:08:27

فاصاب نور وجه الرب تبارك وتعالى الجبل فصار دكا لم يتحمل. فلما تجلى للجبل جعله دكا دكا ولا دكائة؟ من يعرف الفرق؟ دكا ودكا هذا اللي في القرآن هذا اللي في القرآن؟ في اللغة العربية دك يدك دكا مصدر ودك يدك دك - 00:08:45  
كن ودكا ان هم اصدر في سورة الاعراف قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اتى بالمصدر غير الممدود. وفي سورة الكهف فاذا جاء وعد ربي اجعله دكا. اتى بالمصدر الممدود - 00:09:15

ما الفرق؟ ها؟ فرق زمني. ايوا. هذا دكا اي مباشرة في لحظته دكا يحتاج وقت. احسنت. هذا الفاصل الزمني الصوت يدل على الفاصل الزمني. دكا اي دفعة واحدة. دكا يعني شيئا فشيئا - 00:09:38

ويؤكد حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانهم يعني يأجوج ومأجوج يأتيون كل يوم فيحفرون حتى اذا لم يبق الا شيء يسير يقول نرجع غدا فهم يحاولون حتى اذا كان اليوم الذي اراد الله يقولون نرجع غدا ان شاء الله فيرجعون ويجدون كما كان ثم - 00:09:58  
يحفرون حتى يخرجوا. نعم. ذكرت ان الوحي مجرد هو كما حصل في ليلة الاسراء والمواد. هم. وهنا احلها في ايها شو المشكلة؟ مجرد المقصود به آآ اما ان يكون اما ان يكون كلاما - 00:10:20



امن اه يسمع الكلام اه سماعا من وراي حجاب كما حصل لموسى وكما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج لا لا ما له علاقة بالرؤية ما يلزم الوحي المجرد نفت في روعي - [00:10:44](#)

ياتي يلقي الكلام في نفسه القاء بدون واسطة. نعم قال والمسلمون متفقون على ان الله امرهم بما امرهم به في القرآن ونهاهم عما نهاهم عنه بالقرآن واخبرهم بما اخبرهم به في القرآن - [00:11:01](#)

امره ونهيه واكفاره هو فضل الرسول فهذا حكيم مقيد بالارسال. وسماعنا لكلامه سماع مقيد بسماعه من مبلغ دينه كلام الله مبلغا عنهم وادى عنه. وموسى سمع كلامه مسموعا منه لا مبلغا عنه ولا مؤدا عنه. واذا عرف - [00:11:18](#)

المعنى زاحت الشبهة. يعني في فرق بين ما نسمعه من كلام الله بواسطة المبلغين وبينما يسمعه جبريل عليه السلام من الله بدون واسطة فما جبريل عليه السلام سمع القرآن من الله بصوت الرب تبارك وتعالى بدون واسطة - [00:11:38](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلام موسى سمع كلام الله من جبريل عليه السلام بصوت جبريل والصحابة رضوان الله عليهم سمعوا كلام الله من النبي صلى الله عليه وسلم بصوت النبي صلى الله عليه وسلم. والتابعون سمعوا - [00:12:00](#)

كلام الصحابة كلام الله من الصحابة باصوات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. فان قال قائل فعلى هذا يكون موسى عليه سلام والواسط بينه وبين الله ملغاه. فيكون هذا وجه التخصيص كونه ملقبا بكليم الله - [00:12:18](#)

نقول هذا كلام صحيح لكن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كليم الله. والفرق بين تخصيص موسى بكليم الله لانه الوحيد من الانبياء الذي كلمه الله في الارض بلا واسطة - [00:12:38](#)

واما النبي صلى الله عليه وسلم كلمه الله بلا واسطة لكن ليس في الارض وانما في ليلة الاسراء المعراج عند سدره المنتهى. نعم الله يكرم يعني اليوم عم نسال قلتم ان عليك في اتقان ولا في القرآن. اخوكم في هذا البحث. ان شاء الله - [00:12:54](#)

قال هذا الباب كله غير موجود نعم. قال ويحاء الرسول ايضا انواع في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ قال - [00:13:14](#)

يا من يأتيك في مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي. فيقسم عني او يخصم عني وقد وعيت ما قال واحياء الاحياء يتمثل لي الملك رجلا فاعني ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليها في اليوم الشديد البرد. فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا - [00:13:28](#)

الجمهور الملكي عليه دائما يكون في الباطن بصوت مثل صلصلة جرس وتارة يكون متمثلا بصورة رجل يكلمه كما كان زميله يأتي في صورة وكما تمثّل بالمغرب بشرا سويا وكما جاءت في ملائكة ابراهيم ولوط في صورة الادميين كما امر الله بذلك في غير موضع - [00:13:48](#)

وقد تم الله قيل النوعين. وهذا وجه ان مريم قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. لماذا قالت هذا كلام لانها رأت بشرا فقال يعني مستعيذة بالله عز وجل يعيذ بالرحمن منك ان كنت قال انما انا رسول ربك انا لا المسك ولا اعمل فيك - [00:14:08](#)

ليهب لك غلاما ذكيا. كيف جاء في الايات الاخرى فنفخنا فيه من روحنا فالتفخ ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحه. النفخ كان ان جبريل جاء فنفخ في درعها - [00:14:32](#)

في فتحة الثوب نفخ فيها نفخة كان منها الحمد. من النفخ نعم هل جاء شيئا لجبريل رأى ربه هذا السؤال لم يسأله الصحابة. فليس لنا ان نسال باب الاعتقاد باب قد كمل. فاي سؤال يأتيك لم يسأله الصحابة فليس فيه ياء لا فائدة وهو من ابليس - [00:14:51](#)

ما الفائدة اذا علمنا يجب رؤى ربه ولم يرى شو الفائدة؟ سؤال لذلك ينبغي ان نسال ما فيه فائدة نعم لكن الاحاديث والاثار يستفاد منها كما ذكر ذلك بعض العلماء وبحثوا فيه وانا اسميه بحث بما لا - [00:15:23](#)

فائدة فيه انه قالوا انه يدل على انه لم يره الله. وانما يسمع الصوت نعم بارك الله فيكم. في التفاسير جاءت. جاء ابن عباس وغيره. نعم من الاسرائيليات والله الان لا يحضرني لكن اللي اعرفه انه قول ابن عباس - [00:15:43](#)

نعم روحنا يعني ما الله عز وجل يقصد بهذا الكلام الله عز وجل ماذا يقصد بهذا الكلام صرنا يعني جبريل لا. لا لا لا. فنفخنا فيه اي في



فرج مريم. من روحنا من روحنا مثل قوله صلى الله عليه قل رح من - [00:16:12](#)

امر هنا قال من امر الله مظهرها هناك قال من فنحننا فيه من روحنا مظمرا ايش الفرق قال عن ادم ها فاذا سويته ونفخت فيه من روعي من روعي من روحنا - [00:16:41](#)

من رح الله ما في فرق. كله باب واحد. نعم. المقصود به النفس. نعم نعم نعم قال وقد سمى الله بها النوعين ابقاء الملك وخطابه وحياء لما في ذلك من الخفاء فانه - [00:17:01](#)

يحتاج اذا رآه يحتاج ان يعلم انه ملك انه ملك فانه اذا رآه يحتاج ان يعلم انه هم. واذا جاء في مثل الجرس يحتاج الى فهم ما في الصوت. نعم. والقسم الثالث التكريم من وراء الحجاب كما كتب موسى عليه السلام ولهذا سمى الله - [00:17:19](#)

هذا نداء ونداء. فقال تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجليا. وقال تعالى فلما اتاها نودي الى موسى اني انا ربك انك بالزواج المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. وهذا التكريم مختص ببعض الرسل كما قال تعالى تلك الرسل - [00:17:39](#) وفضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله. وقال تعالى ولما جاء موسى لميقادها وكلمه ربه. وقال بعد ذلك بعد ذكر احياءه الى الانبياء وكلم الله موسى تكليما. فمن جعل هذا من جنس الوحي الاول كما يقول ذلك من يقوله من المتفلسفة - [00:17:59](#)

ومن تكلم بالتصوف ومخالفته للجبال والسند والاجماع بل وصريح معقول من اجل الامور. يعني بعض اهل البدع كما قال شيخ الاسلام من الفلاسفة والمتصوفة المتكلمين الذين اه جمعوا بين التصوف وبين المنطق - [00:18:19](#) يقولون ان تكليم الله لموسى انما هو شيء فهمه موسى في نفسه. ولم يكن في واقع الامر كلام ولا سمع ولا صوت ولا شيء يبطل الكلام. يبطل الكلب فهمنا الان هذا؟ يعني هم يريدون ان يقول ان القسم الثالث هو نفس عين القسم الاول. وهذا من ابطال الباطل والا لو كان نفس - [00:18:39](#)

الكلام ما كان فيه لموسى اي فرق ولا اي مزية. ثم لو كان هذا القسم الثالث هو نفس الاول لما كان للتنويع من فائدة ايش الفائدة؟ وربنا عز وجل يقول وما كان لبشر يكلمه الله الا وحيا. اللي هو الفهم. ها؟ الذي يلقي في قلب - [00:19:08](#) من امر الله عز وجل او من وراء حجاب او يرسل رسولا. فاذا كان الثالث الثالث هو نفس الاول والثاني هو نفس الاول ما في فرق ما في فائدة من التقسيم - [00:19:28](#)

نعم الرابع رؤيا الانبياء وحي لان الله سبحانه وتعالى يبين لنبيه الحق من الباطل ما يطلبه في قلبه من نوره. هذا القسم الرابع القسم الرابع من اقسام الوحي الاول قلنا الوحي المجرد - [00:19:42](#) والثاني تكليم الله من وراء حجاب. والثالث ارسال رسول فيكلم الرسول النبي بما امر الله به الرابع رؤيا الانبياء. رؤيا الانبياء. المنامات الانبياء عليهم السلام. منامات الانبياء كلها بلا استثناء - [00:19:59](#)

من جنس الوحي من امات الانبياء كلها من جنس الوحي. الخامس اتيان الملك بصورة رجل. هناك القسم ثالث اتيان الملك بصورة. بصورته او باتيان الملك بلا صورة. يعني لا يرى شيئا النبي وانما يسمع الصوت - [00:20:19](#) نعم. الاول والثاني الاول لا اذا الملك نفت في روعي هذا هذا ما صار من قسم الاول وفي الحديث قال ان الروح القدس. مم. خلاص ما دام قال روح القدس نفذ في روحه ثالث القسم الثالث. طيب هل من احاديث تثبت - [00:20:41](#)

الله عز وجل يعني ما يحتاج حديث تثبت انا الان اسألك انت تجاوب قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس صح طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ في في الحديث والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله قالوا من؟ قال من ينام من لا يمن الجار - [00:21:06](#)

هذا وحي ولا ليس وحي بس هذا هو المقصود الان هذا من القسم الاول. ما تدري هذا من القسم الاول. ما ليس فيه واسطة جبريل ما ليس فيه سماع كلام الرب فهو من القسم الاول. وهو الاصل. الاصل في الوحي ان كل ما ينطق به الرسول فهو - [00:21:28](#) مثل الهام يعني. الهام. نعم. هو الهام. هو الاول هو الهام. الفرق بين الهام الانبياء والهام الناس. الهام الانبياء لا لا الطائفي. قطعاً صواب. نعم الخامس اليوم الملكي ترى انا حاط ببالي وانتو كيفكم يعني اسألوا على راحتكم ترى بالعكس بالنسبة لي انا - [00:21:52](#)



السؤال افضل الى صفحة مئة سبعة وسبعين شوية. تفضل. زمن طويل لا يريد ان يقف يعني خلاص. يعني اه مريم عليه السلام عليه السلام آآ جاءها الملك ثلاث اخطاء. في درعه حنان - [00:22:16](#)

فموسى يقول هو روح الله. موسى ولا عيسى؟ عيسى ابن الله. نعم. اه وعيسى بشرى. نعم. يموت. نعم اليس كذلك؟ قطع هذه ربما شبهة يعني احد يريد ان يلقيها علينا ونحن لسنا بعدم فكيف انت الظاهر ماذا ما حضرت - [00:22:48](#)

معنى دروسنا السابقة صح؟ ها هذا هو السبب الطلاب كلهم يعرفون الجواب اللي درسوا معنا قلنا المضاف الى الله احفظ القاعدة يا شباب الجدد كلهم يحفظون القاعدة المضاف الى الله عز وجل تنظر اليه اي شيء يضاف الى الله. علم الله كلام - [00:23:08](#)  
الله سمع الله بصر الله يد الله. اي شيء يضاف الى الله تنظر اليه نظرة هلا طع المضاف اقطع الاضافة. علم الله اقطع الاضافة. هل علم له وجود تقول هذا علم - [00:23:28](#)

ما يمكن العلم لا بد ان يقوم في ها في عالم. اذا علم الله طيب سمع الله انتبه. هل يمكن اقطع الاضافة سمع هل تستطيع ان تضيف الى سمع بدون موصوفه؟ لا. ما يمكن. طيب كل ما قطعت عن الاضافة - [00:23:46](#)

فلم يمكن اقامته بنفسه فاعلم ان هذا من باب اضافة الصفات ارتحنا حفظنا علم الله سمع الله بصر الله يد الله كل مضاف الى الله اذا قطعت عن الاضافة ولم يمكن الاشارة اليه علمنا ان هذا المضاف من باب اضافة الصفة للموصوف - [00:24:06](#)

قولا واحدا. واضح؟ طيب النوع الثاني الان. النوع الثاني مما يضاف الى الله عبد الله ناقة الله بيت الله. الان اقطع الاضافة. اذا قطعت الاضافة فانت تقول هذا البيت ها؟ لاحظ هذا البيت. اخطأ الاضافة هذا الرسول. تشير اليه ولا ما تشير - [00:24:30](#)

هذا روح الله عيسى. تشير اليه ولا ما تشير؟ هذا كلمة الله عيسى. تشير اليه ولا ما تشير؟ ما دام انه صحت الاشارة اليه بعد قطع الاضافة فهو من باب اضافة التشريف. واضح؟ الان روحك انت ممن - [00:25:00](#)

من الله ولا من نفسك؟ من الله. من الله. ارواحنا كلها من الله. بدليل ها يسألونك عن الروح قل روح من امري. من امر ربه يعني من امر الله. اذا ارواحنا امر الله. لكن اقطع الاضافة الان. روح الله اقطع الاضافة. روعي روح - [00:25:20](#)

الروح خرجت الروح جات الروح قبضت الروح ذهبت ها اذا امكن الاضافة ولا ما امكن ما دام امكن الاشارة اليه بعد قطع الاضافة معناه ان هذا من باب اضافة الصفتين. اذا ما الفائدة من - [00:25:40](#)

من اضافة روح عيسى الى الله وكل ارواحنا مضاف الى الله تشريف. اليست هذه البيوت كلها ملك لله حقيقة لكن لم يضاف الى الله الا البيت العتيق. ايوه بالظبط نعم. وظحت؟ اخر عبارة وظحته الا الاول - [00:26:00](#)

جزاك الله خيرا يا شيخ. بارك الله فيك. خليفهم يسألوا تمام الله يجزيك خير الله يرضى عليك عشر ليرات نريد جزاك الله خيرا ما نريد شيء. الخامس قال وفي الصحيح - [00:26:20](#)

انس قال كاني انظر الى غبار ساقع في سكة بني في بني غنم. موكب جبريل. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان الحاجة قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا يأتيني به الجرس وهو اشد علي وقد وعيت ما قال. وحيانا يتمثل لي الملك رجلا -

[00:26:47](#)

ويكلمني فاعي ما يقول. واتيان جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان في سورة اعرابي في سورة لحية الكندي ومخاطبته واقراءه اياه كثير اعظم من ان يذكر ان نعم اذا انواع الوحي صار خمسة صح؟ حفظناها؟ الوحي بمعنى - [00:27:07](#)

الالهام. الثاني الوحي من وراء حجاب بدون واسطة. الثالث بواسطة جبريل عليه السلام الرابع المنامات الخامس بواسطة ملك على صورة رجل. نعم المسندة الرابعة تلقي جبريل الوحي من الله تعالى. هذه المسألة غير موجودة في كتب علوم القرآن الاخرى بل

ينفونها ليتهم - [00:27:27](#)

سكتوا عنها نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله فانه متى قال ان محمدا سمعه من جبريل جميعا وجبريل من الله جميعا والمسلمون سمعوه من الرسول جميعا فقد قال الحق. الله اكبر. قال وقد علم بالاضطرار لدين المسلمين ان جبريل ملك حي - [00:27:57](#)

كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي ليس لماذا قال علم بالاضطرار من دين المسلمين ان جبريل ملك حي متكلم لان



هناك من الفلاسفة ومن المتصوفة المتمنطقة من زعمت بانه لا وجود لجبريل - 00:28:17

حتى قال حجتهم ابو حامد الغزالي او الغزالي قال ان جبريل هو الفلك فلك من الافلاك جبريل فلك من الافلاك يقول وهذه كلمات خطيرة جدا فيها ابطال ها؟ في الاحياء. في الاحياء. نعم. هم. قال وقد - 00:28:37

علم بالاضطرار من دين المسلمين ان جبريل ملك حي متكلم كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي ليس هو مجرد ما يتخيل يتخيل به نفسه قال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. الى قوله ولقد رآه من افق مبين

- 00:29:01

فاخبر انه رسول كريم ذو قوة العرش وانه مطاع هناك امين. ومن المعلوم ان ما في نفوس البشر من الصور لا يوصف بها وقال تعالى

علمه دليل القوى ذو مرث ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى اكان قاب قوزين او - 00:29:21

ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة عندها جنة المأوى اذ

يغشى سدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى. فاخبر ان - 00:29:41

معلمه معلم جليل القوى وانه ذو مرة. ومن المعلوم انه اذا كان ذو مرة يعني صاحب قوة مم ومن المعلوم انه اذا كان المرئي جبريل

وانه الذي رآه عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وانه استوى وهو بالافق الاعلى - 00:30:01

امتنع ان يقول جبريل ما في نفسه واذا كان المرئي هو الله فهو اعظم. قال ولم يقل السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم من الله

تعالى كما يقول ذلك بعض المتأخرين. قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته -

00:30:21

وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليه وعليك انزل قال اني احب ان

اسمعه من فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة من شهيد على هؤلاء شهيدا؟ قال حسبك -

00:30:41

فاذا عيناه كالدفاع من البكاء. والنبي صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل وهو الذي نزل عليه به. وجبريل سمعه من الله تعالى كما

نص على مالك احمد وغيره من الائمة. هذا منصوص قول السلف ان جبريل سمع القرآن من الله. ونص على ذلك الامام احمد وغيره -

00:31:01

وهو من الائمة. لم يقل احد من السلف لا مالك ولا الشافعي ولا احمد ولا ابو حنيفة. ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ او ان

جبريل اخذ القرآن من بيت العزة ابد لم يقل احد من السلف هذا الكلام - 00:31:21

صوفيين نقول يا رب جبريل يأخذ القرآن من وراء الحجاب ومن وراء الحجاب كان محمد عليه الصلاة والسلام الى انهم حلولي

يعتقدون ان الله هو محمد وان محمد هو الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:31:38

ولم يقل السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من الله ثم ساق الايات المشاهد ما فهمت السؤال اذ بعث من الذي بعث؟ طيب اذا

قال القائل ان الذي قال لمحمد صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي ليس هو - 00:31:59

الله! معنى ليس الله هو الذي بعث. نعم. هو الكلام الاول قال لم يقل احد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من الله. ثم احتج بهذه

الاية. اين تجد اية على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعه من الله يعني هكذا يسأل. الحديث في الصحيحين. حديثك واضح.

فقلت عليك - 00:32:29

اقرأ عليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. هو عليه انزل ممن سمعه؟ من جبريل عليه السلام نعم. قال والنبي صلى الله عليه

وسلم قال الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وقال تعالى - 00:32:49

هزم به الروح الامين على قلبه لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فهل وجه الشاهد واضح؟ نعم يأتي ولم يقل احد من السلف. لا

مو وجهي الشاهد اللي هو للبعض للبعض وليس كل اية والدليل ونوجه الشاهد لا وجه الشاهد للباب نعم - 00:33:08

وعليكم وعليك يا فوزي. لا لا. نعم. قال وقال تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل يقال انما انت مغترم بل اكثرهم لا



يعلمون قل نزل به روح القدس من ربك بالحق. فاخبر سبحانه انه نزل به روح القدس وهو الروح الامين وهو جبريل - [00:33:38](#)  
من الله بالحق ولم يقل احد من السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من الله وانما قال ذلك بعض المتأخرين. بعض المتأخرين  
من الصوفية وغيرهم نعم قال واليهود عادوا جبريل فقالوا هو عدونا وكذلك الرافضة قالوا اخطأ جبريل بالوحي قال - [00:33:58](#)  
وفي قول الله تعالى وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغير بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون  
ان هو ذكر للعالمين. قال اضاف الرسول البشري اينما وسلب عنه الجنون واثبت له صلى الله عليه وسلم رؤية جبريل ونفى عنه البخل

- [00:34:18](#)

والتهمة وقول قول الله عز سبحانه وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون قال في قوله الامين دلالة  
على انه مؤتمن على ما ارسل به لا يزيد فيه ولا ينقص فان الرسول الخائن قد يغير الرسالة - [00:34:38](#)  
قال لما كان جبريل هو الذي جاء بالرسالة وهو صاحب الوحي وهو غيب منه وهو غيب عن الناس لم يروه بابصارهم ولم يسمعوا  
كلامه باذانهم يأتيه شيطان يعلمه ما يقول او انه انما يعلمه اياه بعض الناس. اخبر الله العباد ان الرسول الذي جاء به ونعته ان -

[00:34:58](#)

الرسول الذي جاء به ونعته احسن النعت وبين حاله واحسن البيان ثم وصفه بالصفات التي تبدي كل عيب من القوة والمقنع هم  
الصواب المكانية. هم. طيب. والامانة لانه قال مطاع ثم يعني هناك - [00:35:18](#)  
مطاعم ثم يعني هناك. وليس المقصود بثم المكنة نعم بقوة عند العرش مكين ويتكلم عن كلمة مكين ممكن ايه ممكن ممكن  
والامان هو القرب من الله سبحانه. فلما استقر حال الرسول المكى. حول الرسول الملكي بين انه من جهته وانه لا يجيء الا بالخير -

[00:35:38](#)

يعني اه لو سألكم سائل ان الله عز وجل لما ذكر وصف الرسول الملكي وصفه باوصاف انه لقول رسول كريم. تأمل الاوصاف الان.  
رسول كريم. كم صار؟ كم وصف؟ طيب ذي قوة. عند ذي العرش - [00:36:08](#)  
عند ذي العرش طيب مكين مطاع ثم امين ثماني صفات لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر  
قليل ما تؤمنون ولا بقولك لم يذكر له اي - [00:36:28](#)

وانما نفى عنه التهمتين فقط. فان قال قائل ما وجه ذلك؟ الجواب ما ذكره شيخ الاسلام. ان الرسول الملكي يعني غيب عنا خفي عنا  
خاف عنا. فنحن بحاجة الى معرفة اوصافه. اما النبي صلى الله عليه وسلم فان المشركين قبل - [00:36:48](#)  
الذين عاشروه اربعين سنة هم اعلم الناس بحاله وصدقه واماناته واوصافه وخبرته وبركاته فما في داعي ان اذكر لهم اوصافهم وانما  
ينفي عنهم ما هم يعلمون انهم كاذبون في ادعائهم عليه فقط يكفي واضح؟ نعم. قال - [00:37:13](#)

القرآن كلام جبريل ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم بل هو كلام وهذا متفق عليه بين الصحابة والتابعين وائمة المسلمين. قال لا  
يجوز هذا الكلام المسموع الذي هو القرآن الى غير الله بوجه من الوجوه. الا على سبيل التبليغ لقوله تعالى انه لقول رسوله الكريم -

[00:37:36](#)

المسألة الخامسة الدالة على سماع جبريل القرآن من الله تعالى. هذا شيء مهم الان ما هو قد يقول لك القائل من المعتزلة او من  
مشاعرة ما الدليل ان جبريل سمع القرآن من الله؟ فاتينا ببعض الدالة التي اوردها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله نعم - [00:37:56](#)  
قال شيخ الاسلام رحمه الله واذا كان روح القدس نفعه من الله علم انه سمعه منه ولم يؤلفه هو وهذا بيان من لان القرآن الذي هو  
باللسان العربي المبين سمعه روح القدس من الله ونزل به منه. لانه لو كان من تأليف من تأليف جبريل - [00:38:16](#)

او من كلام جبريل لكان الكلام كلامه. الا ترون ان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين كلام الله وبين كلام جبريل؟ اما قال النبي ما  
زال جبريل يوصيني بالجار - [00:38:36](#)

الان الوصية بالجار هو كلام جبريل. صح ولا لا؟ اذا النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين كلام جبريل له وبين كلام الله له مع ان  
الموصل للامرين من؟ جبريل عيسى. نعم. قال يا سلام مني؟ اي نعم. ومن ربي نعم. ومن الله. نعم - [00:38:49](#)



قال وكذلك قد اخبر في غير موضع من القرآن ان القرآن نزل منه وانه نزل به جبريل منه ردا على هذا المبتدع المقترّب وامثاله ممن يقول انه لم ينزل ثم اورد الدالة التي تدل على ان القرآن نزل من الله وان القرآن منزل من الله - [00:39:10](#)  
من جبريل لو كان القرآن هو كلام جبريل ابتداء لما امكن ان يقال من الله لما امكن ولا يصح لا عقلا ولا لغة. نعم الاول قال تعالى فغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب كتابا مفصلا. والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه - [00:39:30](#)  
من ربك بالحق. من ربك منزل من ربك بالحق نعم. الثاني وقال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق. وروح القدس هو جبريل كما قال في الآية الاخرى نزل به الروح الامين على قلبك وقال من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وقال هنا نزل نزل - [00:39:55](#)

نزله رح القدس من ربه وبين ان دليل نزلته من الله لا من لا من هواء ولا من لوح ولا غير ذلك. هو لو كان تأملوا معي لو كان القرآن - [00:40:20](#)

منزل انزله جبريل من اللوح المحفوظ لما قال نزل به الروح الامين ها على قلبك لتكون لا ما قال نزلته على قلبك باذن الله ولا قال نزلته روح القدس من ربك لقال نزلته روح القدس من اللوح المحفوظ - [00:40:30](#)  
افرح من هذا ايش يريدون؟ ما ادري. هذا اوضح شيء ما قال نزلته روح القدس لا من بيت العزة ولا من اللوح المحفوظ. قال نزلته روح القدس من ربك نعم - [00:40:50](#)

وكذلك سائر سائر ايات القرآن كقوله تنزيل تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقوله حا ميم تنزيل الكتاب من الله العليم وقوله حم تنزيل من الرحمن الرحيم. وقوله الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. تنزيل ممن - [00:41:06](#)  
ما قال من اللوح المحفوظ ولا من بيت العزة. نعم. وقوله يا ايها الرسول من هم الردي؟ جبريل محفوظ يأتي استدلووا بقول ابن عباس ولا ولا دليل لهم فيه. نعم - [00:41:26](#)

وقوله الف لام ميم تنزيل الكتاب فيه من رب العرش وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك من ربك الشاهد في انزل اليك من ربك. نعم. فقد بين في غير موضع انه منزل من الله. فمن قال انه منزل من بعض المخلوقات كاللوح والهواء - [00:41:46](#)  
ومفتري على الله مكذب لكتاب الله متبع لغير سبيل المؤمنين. الا ترى ان الله فرق بين ما نزل منه وما نزل من بعض المخلوقات المطر بان قال انزل من السماء ماء. فذكر المطر في غير موضع واخبر انه نزل من السماء. والقرآن اخبر انه منزل منه. اذا لابد ان - [00:42:06](#)

يكون ثم فرقا بين ما هو منزل منه وبين ما هو منزل منزل لكن ليس منه. انزل من السماء ماء تأمل معي. انزل من السماء قيده. انزل من السماء. لو كان القرآن منزل من اللوح المحفوظة قال انزل من اللوح المحفوظ. نعم - [00:42:26](#)  
واخبر بتنزيل مطلقا بمثل قوله وانزلنا الحديد ينزل او ينزل من رؤوس الجبال لا ينزل من السماء وكذلك الحيوان فان الذكر ينزل الماء في الاناث فلم يقل فيه من السماء. اذ قال انزلنا الحديد هنا اطلق الانسان ولم يقل من اين - [00:42:46](#)  
ولم يقل من اين؟ ويحتمل كما قال شيخ الاسلام انه انزل الحديد من رؤوس الجبال ويحتمل كما قال غيره انزل الحديد اي من من العلو لا نعرف من اين. وكذلك انزال الحيوان انزال الحيوان يكون من ظهر الذكر الى - [00:43:06](#)  
انثى نعم ولم يقل فيه من السمع وهو انزال مطلق الانزال المطلق معناه له هيئة معلومة والانزال المقيد معناه لا يتجاوز. لما قال انزلنا من السماء ماء اذا الماء لا ينزل الا من السماء خلاص - [00:43:26](#)

ما يمكن ينزل الماء من غير السحاب لو جاء الناس والبشر وارادوا ان يعصروا الجو الذي فوق السحاب ما استطاعوا ان يخرجوا قطرة واحدة من الماء لما قال عز وجل انزلنا الحديد مطلقا لابد ان ننظر ما هي هذه الهيئة؟ هذه راجعة اليها. قد نعلمها وقد يجهل بعضنا - [00:43:47](#)

ولما قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين عرفنا ان الذي قلت له هو جبريل. طيب من وبين؟ من لدن حكيم عليم. من رب العالمين. تنزيل من الرحمن الرحيم. خلاص ما يمكن شيء اخر - [00:44:14](#)



اصح من هذا ماذا يريدون؟ ما اعرف. اصلح من هذا ايش يريدون ويكتبون في اسانيدهم فلان عن فلان عن فلان افتران على

الصحابة والتابعين عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل - [00:44:34](#)

المحفوظ. هكذا يكتبون. والله. وقد كان شيخنا ابو عبد الله عبيد الله ابن عطا الافغاني رحمه الله قد كان يكتب في اسانيدده في اول الامر هكذا. تباعا للناس. فلما تبين له رحمه الله وبين له ان هذا خطأ كتب بعد ذلك كان يكتب بعد ذلك في اسانيدده من القرآن -

[00:44:51](#)

اه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة تبارك وتعالى. وهذا هو الصواب. وانا نهيت على على رجوع الى هذا في

كتابي الذي اخرجته عن شيخنا وهو تنبيه العباد الى في كيفية النطق بالظاد - [00:45:21](#)

شيخنا الكتاب لشيخنا وانا فقط حققته واخرجته. نعم. وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. هم. يدخل في طيب من الانعام خلاص من

الانعام ثمانية ما يصير تسعة يعني جنسية يعني انزل لكم من جنس الانعام - [00:45:41](#)

من اين يعني؟ ما في بأس هو هو الان من هنا لبيان الجنس ولبيان المكان يشمل الامرين نعم كبار ايش؟ لا لا نزلنا نزلنا ما خطأ كبير

جدا من يفسر الانسان بمعنى خلقه. وهذا سيأتي انه لم يقل به احد من السلف. زين؟ لا تستعجلوا. سيأتي ان شاء الله - [00:46:01](#)

نعم كل ما يخطر ببالكم ستجدون جواب عنه ان شاء الله. نعم. قال ولو كان احد القرآن من اللون المحفوظ لكان اليهود اكرم على الله

من امة محمد صلى الله عليه وسلم. لانه ما ارتبط بالنقل الصحيح لان الله كان ملموس التوراة بيده. وان - [00:46:31](#)

مكتوبة فيكون بنو اسرائيل قد تقرأ اللوح التي كتبها الله. واما المسلمون فاخذوه عن محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد اخذه وعن

جبريل وجبريل وعن الناس فيكون بنو اسرائيل منزلة جبريل وتكون منزلة بني اسرائيل ارفع المنشاد محمد صلى الله عليه وسلم

على قول هؤلاء الجاهلية. والله سبحانه - [00:46:51](#)

امة محمد صلى الله عليه واله وسلم انه انزل عليه كتابا لا يرسله الماء. وانه انزله عليهم تلاوة لا كتابة. وفرقه عليهم من اجل ذلك

فقال وقرآنا خلقناه لتقرأه على الناس على ونزلناه تجديلا. وقال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل علي - [00:47:11](#)

القرآن جملة واحدة كذلك ان يثبت به فؤاده ورتلناه ترتيلا. ثم ان جبريل لم يسمعه من الله وانما ثم ان كان ان كان. وان كان جبريل

من يسمعه من الله وانما وجده مكتوبا كانت العبارة جبريل. وكان القرآن كلام جبريل ترجم به عن الله. كما يترجم - [00:47:31](#)

عن الاخرة الذي كتب كلاما لم يقدر ان يتكلم به. وهذا خلاف بين المسلمين. لكن القرآن لا يغسله الماء. ما معنى لا يغسله الماء ليس

معناه ما يظن بعض الناس انك لو القيت المصحف المكتوب من الحبر في النهر انه لا يذهب لا لا يغسله الماكنة - [00:47:51](#)

على ان البشر لو ارادوا انهاءه لا يستطيعون لانه كلام الله عز وجل هذا المقصود ولذلك القرآن لا لو اجتمع الانس والجن على ان

يغيروه او يبدلوه او ينفوه من على وجه الارض لا يستطيعه - [00:48:11](#)

لان الله انزله واراد ان يكون بين البشر ولذلك لو ان احدا زاد حرفا لو زاد حرفا في المصحف تجد العوام يتنبهون اليه. فضلا عن طلاب

العلم نعم الكلام الاخير كلام شيخ الاسلام رحمه الله. نعم. اه - [00:48:28](#)

تفضل. موسى عليه السلام اخذ اللوح. وقرأه موسى عليه السلام ولم يكن كلام موسى انما كان كلام الله عز وجل. صحيح كتبه الله

عز وجل. ان كان جبريل لم يسمعه من الله وانما وجده مكتوبا - [00:48:51](#)

كانت العبارة عبارة جبريل هو هذا الافتراض يعني غير صحيح. شيخ الاسلام يرد على هذا الافتراض. لانه القرآن. نعم. فسمعه جبريل.

طيب. لكن هذا الافتراض لو كتبه الله عز وجل ثم جاء جبريل فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكن كلام جبريل يبقى كلام الله

- [00:49:14](#)

ايه هو لا هذا هو اورد هذه المقارنة تأمل معي. الله جل وعلا كتب التوراة بيده. صح واعطى التوراة لمن لا اعطى التوراة لجبريل.

فانزل بالتوراة الى النبي الى نبي الله موسى. الان تأمل معي - [00:49:37](#)

صار يهود سمعوا القرآن من موسى عليه السلام صح؟ وموسى عليه السلام اخذ الكلام مقروءا مكتوبا من اللوح المنزلة. صح؟ طيب

الان انتبه الان الواسطة على هذه اليهود المسلمين عن موسى موسى عن الكتاب المنزل. كم الواسطة بين اليهود - [00:50:00](#)



وبين كلام الله اثنين. موسى والكتاب المنزل. على قول هؤلاء يصير اسنادنا نحن اطول. وانزل هو اطلب ما انا انزل كيف انزل؟  
الصحابة اخذوا قرآن عن من؟ والنبي صلى الله عليه وسلم عن من؟ وجبريل عن من؟ اللوح المحفوظ. وما في اللوح المحفوظ -

[00:50:30](#)

كلام الله صار كم واسطة بين الصحابة وبين النبي وبين الله؟ ثلاثة مجرم مقارنة. توافق؟ ليس المقصود بشيء اخر هو اللي يسأل هذا  
سؤاله عن المسألة التي بعدها كلام شيخ الاسلام الذي بعدها. ايش؟ يقول ان كانت يعني لو كان جبريل لم يسعه من الله وانما مكتوبا -

[00:50:52](#)

مكتوبا فقرأه هو لكانت العبارة بجوار جبريل. فيقول اخو محمد يقول هناك الآية يقابله ان يقول قائل ما ان آآ موسى عليه السلام

جاءت اللواح مكتوبة فقرأها هو فاذا كلام موسى لا لا هو آآ - [00:51:12](#)

هو هو ده اشكال اشكل عليك لماذا؟ لانك لان قطعنا العبارة عن سبب الورد. هو هذا سبب الاشكال. هو الان هم يقولون ان جبريل ان

الله لا يتكلم وان جبريل اخذ الكلام المكتوب. فالذي يقول ان الله لا يتكلم وتجب لي اخذ الكلام المكتوب - [00:51:32](#)

وقرأه. اذا هو ترجم عن الله هذا كلامه. يقول انتم تقولون جبريل هو الذي ترجم عن الله. هو الذي عبر عن الله لان الله لا ام عنكم؟

وليس مقصوده ان المقارنة في هذه حيث هذا الكلام يلزم حتى هم هم يقولون هذا الكلام يقولون ان موسى - [00:51:52](#)

لم يسمع القرآن من الانجيل من الله؟ نقول نعم لم يسمع من الله. ايش الاشكالية؟ قالوا لا التوراة. قالوا يلزم منه اذا التوراة ليس كلام

الله نحن لا لا نلتزم لا هذا ولا هذا. فهذا الكلام ردا على ادعائهم. فهمت الان؟ وظحت. الحمد لله. اه - [00:52:12](#)

على قول هؤلاء الجهمية. الجهمية شيخ الاسلام يطلق الجهمية ويريد به كل من ينكر ان يكون الكلام كلام الله يدخل فيه الاشارة وما

تريديه وغيره. نعم. هذه مكانة وكذا ايه؟ في المعتمد يقول الماكينة الماكنة بكسر المكنة ايوة يقول هي التمكن والمكان تقول العرب

ان ابن فلان - [00:52:32](#)

ذو ماكينة من الناس اي ذو مكانة عندهم. ولفلان ماكنة قوة وشدة. هم. طبت ماكينة خلاص. يصير يشمل كل امرين معا. جميل. جزاك

الله خير. المسألة الخامسة الادلة على سماع جبريل القرآن من الله تعالى. لا ليش؟ صدمنا كثير. ليش؟ السؤال الثاني. الصفحة وثلاث

ثواب. المذاهب الثلاثة - [00:53:02](#)

وعز وجود القرآن الكريم. هاي قد يقول قائل ما اهمية ان نعرف ان القرآن نزل ولا ما نزل؟ ليش؟ انتبه الان. هذه المسألة مهمة لان

هناك كما سيأتي في المسألة الثامنة من ينكر ان يكون القرآن نزل - [00:53:32](#)

قال ما نزل من فوق منين جاء؟ من يمينك؟ من شمالك؟ من تحتك؟ فهي مسألة مهمة. ان يعتقد المسلم ان القرآن نزل نعم. يعني

متعلقة لا بالضبط. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله ولهذا كان طائفة من الائمة المخلفين للسنن على الابواب اذا دعوا بها اصناف العلم

ابتدأوها باصل العلم - [00:53:47](#)

كما بدأ البخاري صحيحه من بدء الوحي ونزوله. فاخبر عن سحر نزول العلم والايامن على الرسول اولاً. ثم اتبعه بذلك المال الذي هو

اللقاء ما جاء به ثم كتاب العلم الذي هو معرفة ما جاء به. ورتبه الترتيب الحقيقي. الله! ترتيب عجيب ها وبديع للبخاري رحمه الله -

[00:54:17](#)

الله نعم وكذلك الامام ابو محمد الدارمي صاحب المسند اتبع كلام البداء للنسبة وذكر في ذلك طرفا صالحا. آآ لو كان لي من الامر شيء

لجعلت السنن الدارمي بدل ابن ماجه بس شنسوي؟ ما احد يسمع كلامنا - [00:54:37](#)

حتى الشيخ حاتم ما يسمع كلامنا. ابن ماجه اجمع من الداعين. لم يذكر في باب معاملات الا مئة بالمئة. يكفي يا شيخ. خلاص يغني

يغني في الخمسة الباقية. اجمع يعني - [00:54:54](#)

ما ما في ما في ابن ماجه من الضعيف الموضوع ها ليس في شيء من من هذه المنزلة ما هو في الدارمي. الدارمي اقوى واعلى.

اقوى واعلى واصون عاد كيف اه ابو هاشم انا دائما منذ منذ يعني منذ اول قراءة لي لسنن - [00:55:16](#)

يعني وانا استغرب لماذا الناس اول مرة اقتنيت الدارمي كان عمري ثمانتعشر سنة تقريبا وانا استغرب لماذا سنن الدارمي ليس مع



الكتب الست حقيقة سبحانه الله نعم حتى الخلاف لم يذكره مع الموطأ - [00:55:43](#)

مع المؤطر خلاف قوي نعم. نعم. قال ولما كان اصل العلم والهدى هو الايمان بالرسالة المتضمنة للكتاب طريقا الى هذه الرسالة التي هي القرآن وما جاءت به الرسل كثيرا جدا. كقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:56:03](#)

وقوله هذا بيان للناس وهدى للمتقين. وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقوله وانزل التوراة والانجيل وقوله كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من ظلمات لتدور باذن ربهم. وقوله فاما يأتينكم من - [00:56:23](#)

فمن اتبع هداه فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنح ويحسبه الى يوم القيامة اعمالا. يعني كل هذا يدلنا على اهمية معرفة نزول القرآن الكريم وان في نزول هداية وان في نزوله موعظة وان في نزوله بيان نعم - [00:56:43](#)

المسافة السابعة وجود القرآن الكريم باللوح المحفوظ. هم. قال شيخ الاسلام هذه مسألة مهمة الان لو قال لكم قائل انتم تقولون القرآن او جبريل من الله. طيب والقرآن موجود في اللوح المحفوظ وليس موجود؟ لابد ان نعرف الجواب عليه. نعم. رحمه الله اذا قال قائل

- [00:57:03](#)

القرآن قديم واراد به انه نزل من اكثر من سبعمائة سنة وهو القديم باللغة. لو اراد انه مكتوب باللوح المحفوظ قبل نزول القرآن فان هذا لما لا اذا لا نزاع بين السلف ان القرآن موجود مكتوب في اللوح المحفوظ. ولذلك انتبهوا لما قال الله - [00:57:23](#)

الله للقلم اكتب قال وما اكتب؟ ها؟ كل شيء وفي بعض الرواية اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة طيب كل شيء يشمل كلام الرب وكلام العبيد. يشمل فعل الرب وفعل العبيد. اذا في اللوح المحفوظ - [00:57:43](#)

مكتوب كلام الرب تبارك وتعالى وكلام العبيد وفعل الرب تبارك وتعالى في الارض وفعل العبيد. نعم المسألة الثانية. نعم. انه متكلم انه كما قلنا كلام القرآن كلام الله. نعم. متكلم. اذا كان مكتوب - [00:58:04](#)

قبل خلق البشر. في اللوح المحفوظ كتب قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة. قبل ان يتكلم من الله؟ اي نعم تكلم به الا مكتوب وش الاشكالية؟ هذي اشكال كثير عند كثير من الطلاب. هناك من كلام الله ما هو ما هو ليس موجود في اللوح المحفوظ وذلك

قبل ايجاد اللوح - [00:58:25](#)

واضح ولا لا؟ وفيه اللوح المحفوظ موجود الكلام قبل ان يتكلم به. وانا اضرب لك مثلا ولله المثل الاعلى لله المثل الاعلى. لو جلس نبي او صالح او عالم او امير. فاخذ القلم وكتب - [00:58:47](#)

كتب كتب كتب وانهى ثم طوى ما كتب. بعد ثلاثة ايام قالوا له تعال القي الكلمة جاء بعد ثلاثة ايام فتح ما كتب فאלقاه. هل يقال ان انتبه الان. هل يقال كيف كتب الكلام - [00:59:15](#)

قديما والان يتكلم ولا ما في تعارض؟ اذا كان لا تعارض هذا في في المخلوقين فالرب عز وجل لا يوجد تعرض لافعال تصورت؟ هذا من باب التقريب والا ما يضرب لله الامثال. لله المثل الاعلى - [00:59:35](#)

يعني الان ها؟ الموازنة خمسين والعشرين اي احسنت الان مثلا في امريكا في آ في الدول الاسلامية خطط خمسية في امريكا خمسين يعني في مؤسسة اسمها مؤسسة تخطط لامريكا بعد خمسين سنة ايش تفعل - [00:59:54](#)

عرفت ولا لا؟ طيب هم الان يكتبون كل هذه الاشياء. يكتبون مثلا سنة الف الان سنة الفين وكم الحين؟ ستطعش ستعش بعد كم يوم سبتعش صح؟ يكتبون سنة الفين وسبعة وستين ايش راح نعمل؟ قد يعملون - [01:00:12](#)

عملوه قد لا يعملون لانهم بشر يخطئون ويصيبون. صح ولا لا؟ ما في اي تعارض لذا نعم. الملائكة كانوا يطلعون على الوقت المحفوظ. ما الفائدة؟ اذا علمنا انهم يطلعون او لا - [01:00:32](#)

اطلعوا رب العالمين في السجود. كيف؟ عندما امروا بالسجود لادم. ها بعضنا يعني ماذا سألوا؟ سألوا ماذا؟ رب العالمين عن السجود. ما سألوا. من قال سألوا انت تقول ما حد قال واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [01:00:49](#)

قال وتجعل فيها ما سالوا في السجود سألوا لماذا تجهل فيها؟ هذا عليك وليس لك. كيف؟ كأن بعض الملائكة رأى ما هو مكتوب المحفوظ وعلم ان الله يخلق ادم ومن ذرية ادم من يسفك الدماء فقال كيف تخلق من يسفك الدماء؟ هذا عليك ولا لك - [01:01:18](#)



لا خله هو يجاوب هذا ما له علاقة بالسجود واضح؟ لكن لكن الصواب الصواب ان اللوح المحفوظ لا يطلع عليه كل كلة ملاك هذا لا بد ان نعتقدد وانما يطلع عليه من الملائكة من شاء الله فقط - [01:01:38](#)

يطلع الملك في اللوح المحفوظ على القدر الذي يشاءه الله. مو كل اللي مكتوب بعد واضح؟ نعم. ها؟ في حديث القلم الله عز وجل لما قال القلم اكتب. هذه اكتب ليست في اللوحة الواحدة - [01:01:58](#)

احسنت ولذلك نحن نقول كما قال شيخ الاسلام رحمه الله وهو ان الله عز وجل لم يزل متكلمًا قبل خلق السماوات والارض والعرش والقلم. ولا يزال متكلمًا لم يزل فاعلا قبل وجود العرش والقلم - [01:02:16](#)

ولا يزال فاعلا. هذا عقيدة اهل السنة والجماعة واضح؟ نعم. ومن لم يفهم هذا الكلام اه انتقد شيخ الاسلام بلا انتقاد صحيح نعم

المسألة الثامنة نزول القرآن الكريم جملة من السماء الدنيا. مم. قال شيخ الاسلام رحمه الله - [01:02:36](#)

وهو سبحانه انزل القرآن ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا. هذا هذا يا اثر ابن عباس وهذا لا يشكل عليكم. الان سيأتي الجواب نعم بس - [01:02:59](#)

لا كمل كمل نزول القرآن فرخا يأتي تفصيله هنا. التاسعة نزول القرآن يعني لابد ان نعتقد ان القرآن انزل جملة واحدة الى بيت العزة واثر ابن عباس في هذا الباب ثابت. واما رد شيخ آآ شيخ شيخنا والشيخ مشايخنا فقيه الزمان - [01:03:14](#)

ابن عثيمين قتل ابن عباس على انه من الاسرائيليات ففيه نظر من وجهين. الاول ان ابن عباس لا يمكن ان يأخذ هذا من الاسرائيليات لان هذا متعلق بكتابتنا. ايش علاقة بني اسرائيل بكتابتنا؟ صح ولا لا؟ يعني الاسرائيليات - [01:03:34](#)

ما هي؟ هي روايات بني اسرائيل عن اقوامهم مهو عنا احنا فهذا لا يمكن ان يقال انه من الاسرائيليات. والامر الثاني ان اثر ابن عباس وان كان موقوفا فله حكم - [01:03:54](#)

والرفع لان هذا لا يمكن ان يقال من قبل الرأي واضح؟ لا يمكن ان يقال من قبل الرأي. فان قال قائل ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ وانزله الى السماء الدنيا الى بيت العزة. ما الفائدة من ذلك؟ الفائدة في ذلك كما قال الله عز وجل وبينه في سورة عبس -

[01:04:10](#)

فقال تبارك وتعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرا منبرا. اذا هم يقرأون من القرآن. انت بس الذي تتقرب الى الله بقراءتك للقرآن؟ لا في ملائكة يتقربون الى الله بقراءة القرآن. هذه الفائدة من انزالها - [01:04:34](#)

الدنيا بت العزة وايضا ايدان ببء نزول الوحي ببء خاتمة الرسالات وببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الانزال انزال غير الانزال الذي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا انزال الرسالة دفعة الى السماء الدنيا. اما - [01:04:54](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان الله يتكلم وجبريل يسمع ثم ينزل. نعم. ويأتي الان مفصلا هذا الكلام في المسألة التاسعة المناسبة التاسعة نزول القرآن منجبا مفرقا على محمد صلى الله عليه وسلم. مم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد امرهم بالايمان -

[01:05:17](#)

به فيه والعمل بما فيه. وهم يتلقونه شيئا بعد شيء كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن هنة واحدة كذلك لنبدل به فؤادك ورتلناه ترتيلا الآية. وقال تعالى وقرآن خلقناه لتقرأه على الناس على رؤس وازلناه تنزيلا - [01:05:37](#)

قال الله انزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم فتلقيه تلقيا وحفظه في قلبه لم ينزله مكتوبا كالتوراة وانزله منجما مفرقا ليحفظ فلا يحتاج فلا يحتاج الى كتاب. كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن امة واحدة الآية - [01:05:57](#)

وقال تعالى وقرآن خلقناه الآية. وقال تعالى ولا تعدلوا بالقرآن الآية. وقال تعالى ان علينا جمعه وقرآنه قال المقصود هنا ان قوله وهو الذي وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا يتناول نزول القرآن العربي على كل قول - [01:06:17](#)

وقد احذر ان الذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل للرجل بالحق اخبار مستشهد بهم لا مهاجم لهم قال انهم يعلمون ذلك ولم يقل انهم يظنون او يأمرونه والعلم لا يكون الا حقا مطارقا للمعلوم بخلاف القول والقول الذي ينقسم الى حق وباطل - [01:06:37](#)

فعلم ان القرآن العربي منزل من الله لا من الهواء ولا من اللوح ولا من الجسم الاخر ولا من جبريل ولا من محمد ولا غيره منها اذا كان



واذا كان اهل الكتاب يعلمون ذلك فمن لم يقر بلاده من هذه الامة كان اهل الكتاب مقرون مقرون بذلك خيرا منه خيرا منه من هذا  
الواجب - [01:06:57](#)

وهذا لا يوجد فيما جاء عن ابن عباس وغيره من السلف في تفسير قوله انا انزلناه في ليلة القدر انه انزله الى بيت العزة في السماء  
الدنيا ثم انزله الله بذلك منزلا مبررا بهدف الحوادث. ولا ينادي انه مكتوب في اللوح المحمود قبل النزول. كما قال تعالى بل هو قرآن  
مجيد - [01:07:17](#)

في لوح محفوظ وقال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. وقال تعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكر في  
صحف مكرمة مرفوعة مطهرة لاجل سفرة وقال تعالى وانه في ام الكتاب الليلة لدينا لعلي - [01:07:37](#)  
فان يومه مكتوبا في اللوح المحفوظ وفي صحف مطهرة بايدي الملائكة لا ينادي ان يكون جبريل نزل به من الله سواء كتبه الله قبل  
ان يوحى به جبريل او بعد ذلك. واذا كان قد انزله مكتوبا مكتوبا الى بيت العزة جملة واحدة في ليلة القدر. فقد كتبه كله قبل ان  
ينزله - [01:07:57](#)

والله تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون ان لو كان كيف كان يكون. وهو سبحانه قد قدر مقادير الخلائق وكتب اعمال العباد قبل  
ان كما قال ذلك في صريح الكتاب والسنة. ثم انه يأمر الملائكة بكتابتها بعد ان يعملوها بعد ما يعملونها. فيقادوا - [01:08:17](#)  
المتقدمة على الوجود والكتابة المتأخرة عنه. فلا يكون بينهما تفاوت. هكذا قال ابن عباس وغيره من السلف وهو حق. فاذا كان ما  
يخلقه بائنا عنه قد كتبه قبل ان يخلقه فكيف يستبعد ان يكتب كلامه الذي يرسل به ملائكته قبل ان يرسلهم به؟ واضح - [01:08:37](#)  
سأضرب لكم مثالا من باب ايش؟ تقريب المعنى. لو ان نبيا او خليفة من خلفاء المسلمين او اميرا او ملكا. اراد ان يلقي خطابه فكتب  
خطابا ثم دفع الخطاب الى احد سفرانه - [01:08:57](#)

او رسله قال هذا خطابي خذ معك. واذهب به الى المكان الفلاني. فاخذ الخطاب وذهب به الى المكان الفلاني ثم رجع فقال له هل  
تعلم ما هو مكتوب في خطابي الذي اعطيتكه ان كان فتح يعلم وان كان لم يفتح لا - [01:09:23](#)  
اعلم فقال لا اعلم قال اذا بعد ثلاثة ايام سألني هذا الكلام فتكلم بما كان مكتوبا فسمعه هل في تناقض بين ارساله الكتاب الاول  
وكتابته وبين القاءه الكلام ثانيا؟ الرب تبارك وتعالى كتب القرآن - [01:09:51](#)

وغير القرآن في اللوح المحفوظ ثم امر جبريل ان يأخذه جملة واحدة وان ينزله الى بيت العزة وهو سبحانه وتعالى تكلم بما اراد  
بحسب الوقائع والحوادث فسمعه جبريل من الله عز وجل. ما في اي تناقض - [01:10:18](#)  
لا هذا الباب من انفس الابواب. واهل البدع ينكرون هذا كله. نعم. المسألة حتى المسألة العاشرة اهل البدع ينكرونها. ويخوضون فيها  
بالباطل خوضا عجيبا. لا يريدون ان يثبتوا ان القرآن نزل من علو - [01:10:37](#)

نعم. موضوع بيت العزة. ايه. كلام ابن عباس. ايه. من التابعين لتفسير السعيد ابن من التابعين لهم قوله سعيد ابن جبير يقول في  
قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه - [01:10:57](#)

قال ابتدأنا انزاله وجمهور السلف يقولون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي جملة واحدة الى بيت العز نعم. المقصود ان مسألة  
كهذه بيت العزة والقرآن الكريم. يعني لو كانت منتشرة مشهورة اكثر من هذا. منتشرة - [01:11:19](#)

ومشهورة ولم يفهم احد من السلف الخلاف اصلا. في عن ابن جرير وهو امام المفسرين يذكر القولين ولا ولا يشير في خلاف لان ما  
في خلاف عندهم هذا الخلاف ما نشأ الا بعد وجود الشاعر المعتزلة - [01:11:38](#)

ما ظهره الا في الاول كلهم يكتبون هذا الكلام وينقلون هذا الكلام ولا يعرفون ان في احد يفهم التعارض. نعم مم حفظكم الله هل سمع  
جبريل عليه السلام القرآن كله من الله عز وجل؟ نعم سمع جبريل القرآن كله من الله. تنزيل من رب العالمين - [01:11:55](#)

بحسب الوقاية والحوادث لا انا لا قلت افهم هذا القرآن مرة واحدة نزل في بيت العزة. نعم مرة واحدة نزل في بيت العزة مكتوبا. مرة  
واحدة. نزل لسامع كله في نفس الوقت. لا لا لا - [01:12:15](#)

نزل مكتوبا في بيت العزة مكتوبا. واما نزوله مسموعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بحسب الوقائع والحوادث كله نعم. غير الايات



كيف ايش تريد اكثر من الايات؟ ليس هم. احاديث يعني تريد؟ لا اقصد يا شيخ طيب ايش الدليل غير لا - [01:12:31](#)

كيف يعني؟ قلت لك احاديث قلت لي الايات لا. في مسألة يعني صريح يعني ايش اصلح من هذي؟ كلام الله كلام الله. ما تكلم اتكلم عن سماع جبريل؟ طيب اسمع الى قول النواس ابن - [01:12:55](#)

وابن مسعود في تفسير قوله عز وجل حتى اذا فرغ عن قلوبهم قال وماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قال فاول من يفيق جبريل في رفع رأسه فيقولون ماذا قال؟ فيقول جبريل قال الحق - [01:13:10](#)

ولم يخبرهم بما قال لانه وحي. اوحاه الله اليه فينزل بجبريل بما اراد الله من امره. نعم طيب. المسألة العاشرة اثبات نزول القرآن الكريم حقيقة. قال شيخ الاسلام رحمه الله ومسألة القرآن لها طرفان احدهما - [01:13:29](#)

وتكلم الله به وهو اعظم الطرفين. والثاني تنزيله الى خلقه. والكلام في هذا سهل بين تحقيق الاول. قال امام العلامة المحقق ابو العباس حول ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد

- [01:13:49](#)

فهذا اصل في نزول القرآن الكريم. ورغم النزول حيث ذكر في كتاب الله تعالى فان كثيرا من الناس فسروا النزول في مواضع من القرآن بغير ما هو المعروف في اشتباه معنى في تلك المواضع وصار ذلك حجة لما فسر نزول القرآن. فمن الجهمية من قال انزل -

[01:14:09](#)

بمعنى خلق لقوله تعالى والزمنا الحبيب فيه بأس شديد. يقول انزلنا الحديد خلقنا الحديد. ما ادري باي لغة ها الان فيكم احد يعرف انجليزي؟ من يعرف انجليزي اه؟ طيب انت تعرف فارسي؟ طيب انزلنا ترجمه للفارسي - [01:14:29](#)

ما يمكن يترجمه الا بهذه الكلمة. ما يمكن لو ترجمه بهذه غير هذه الكلمة كل اهل يقولون له اخطأت في الترجمة. لو قال انزلنا ها فاذا ايش كلهم يقولون اخطأت. صح؟ قطعاً - [01:14:58](#)

ما في فكيف يأتي في التفسير ويقول انزلنا يعني خلقنا باي لغة؟ والله حتى في لغة الجن لا يمكن والله ما يمكن هذا هذا تحريف تخريف نعم او يقول خلقه في مكان عال ثم انزله من - [01:15:18](#)

ذلك المكان مم ومن الطلابية من يقول نزلت معنى الاعلام به وادهاجه اذا هذه اربعة معاني الناس اخطأوا فمنهم من قال انزل بمعنى خلق ومنهم من يقول انزل يعني خلقه في مكان عال ثم انزله ومنهم من يقول نزوله بمعنى - [01:15:38](#)

اعلام والافهام انزل يعني افهمه شلون انزل يعني افهمه باي لغة ما ادري. الرابعة انزل يعني انزل كيف نزع؟ انزل القرآن شلون صار انزل الملك؟ ما ادري. نعم. مم. بارك الله فيك يا شيخ - [01:16:08](#)

الاشعة لا الكلابية يعتبرون هم اصل الاشاعة الكلابية هم اصل الاشاعة. اتباع ابي محمد عبدالله ابن سعيد ابن كلاب. نعم قال وهذا الذي قاله باطل في اللغة والشرع والعقل. والمقصود هنا ذكر النزول. فنقول وبالله التوفيق النزول في كتاب الله عز وجل ثلاثة انواع

- [01:16:28](#)

الاول مقيد بانه منه. اه احفظوا هذه الانواع الثلاث. نزول مقيد بانه منه. هذا لا يحتمل غيره نعم والثاني يدور مقيد بانه من السماء. مم. والثالث نزول غير مقيد لا لهذا ولا لهذا. هم. فالاول لم يرد الا - [01:16:55](#)

اي في نزول القرآن الكريم كما قال تعالى والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربنا بالحق. وقال تعالى انزله روح نزله طموح الخمز من ربك بالحق. واما النزول المقيد بالسماء فقوله وانزلنا من السماء والسماء اسم جنس لكل ما علا. فاذا - [01:17:15](#)

قيد بشيء معين تقيد به. فقوله في غير موضع من السماء مطلق اي في العلو. ثم قد بينه الموت في موضع اخر لقوله انتم انزلتموه من المزن وقوله فترى الودق يحمل من خلاله اي انه منزل من السحاب. ومما يشبه نزول القرآن - [01:17:35](#)

قوله ينزل الملائكة من روح من امره على من يشاء من عباده. فنزل الملائكة ونزولهم من امره الذي هو كلامه قوله تنزل الملائكة والروح فيها يناسب قوله فيها نفع كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرشدين - [01:17:55](#)

بقوله قل نزله روح قنس. واما المطلق ففي مواضع منها ما ذكره من انزال السكينة لقوله فانزل الله يده على رسوله وعلى المؤمنين.



ولم يقل من اين؟ مطلق الان. نعم. وقولي هو الذي انزل - [01:18:15](#)

والسكينة في قلوب المؤمنين الى غير ذلك. الثاني ومن ذلك انزال الميزان ذكره مع الكتاب في الموضوعين وذهور المفسرين على ان المراد وعن مجاهد رحمه الله هو ما يوزن به. ولا منافق بين القولين وكذلك العبد وما يعرف به العبد منزل في القلوب. يعني -

[01:18:35](#)

سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا وانزلنا معهم الكتاب والميزان وبين في آيات اخرى ان الكتاب منزل من الله. لكن الميزان هنا اطلق عليه

لفظ الانزال المطلق ولم يقيد من اين - [01:18:55](#)

فانتبهوا لهذا. نعم. هذا الثاني. الاول الاول ايش؟ نزول الملائكة والثاني نزول الميزان. نعم. قال والملائكة قد تنزل على قلوب المؤمنين

لقوله اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين - [01:19:12](#)

امنوا بذلك الثبات نزل في القلوب بواسطة الملائكة وهو السكينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من طالب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم ينقل القضاء ولم يستعن عليه قل انزل الله عليه ملكا يسدده. الله ينزل عليه ملكا وذلك الملك يلهمه السداد. وهو

ينزل وهو ينزل - [01:19:29](#)

في قلبه الرابع ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه الذي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل الامان ففي جذر قلوب الرجال. من اين طلاق نعم هذا من النوع المطلق الرابع. فعلموا من القرآن وعلموا من السنة والامانة هي الايمان انزلها في

اصل قلوب الرجال وهو - [01:19:49](#)

الميزان والسكينة. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ارتفع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله الحديث الى اخره. فذكر اربعة نشيان الرحمة وهي ان تغشاهم كما يغشى اللباس اليابسة او كما يغشى الرجل المرأة والليل النهار ثم قال ونزلت

عليهم السفينة - [01:20:11](#)

وهو انزالها في قلوبهم وحفتهم الملائكة اي جلست حولهم وذكرهم الله فيهم عنده من الملائكة. الخامس وذكر تعالى في قوله ثم انزل

عليكم من بعد الغم امانة دعاة يخشى طائفة منكم. هذا يوم احد. وقال في يوم بدر اذ يغشاكم الدعاة - [01:20:31](#)

منه والنعاج ينزل من الرأس بسبب نزول البخرة التي تدخل في الدماغ وتنعقد فيحصل منها النعاس. واذا كان كذلك فانزاله تعالى

وهذه صفات تقوم بالعباد انها تكون اذا افضى بها اليهم. فالاعيان القائمة توصف بالنزول كما توصف - [01:20:51](#)

الملائكة بالنزول بالوحي والقرآن. فاذا نزل بها الملائكة قيل انها نزلت. وكذلك لو نزل غير الملائكة كالهواء الذي نزل بالاسباب نزل الذي

نزل بالاسباب يحدث الله منه البخار الذي يكون منه النعاس فكان قد انزل النعاس سبحانه بانزال ما يحمله - [01:21:11](#)

السادس وقد ذكر سبحانه انزال الحبيب والحديد يخلق في المعادن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم عليه السلام نزلت من ومعه

خمسة اشياء من حديد السندان السند بكسر الشين - [01:21:31](#)

السندان والكلبتان سندان ما يضرب به الحديد. نعم شوف تحت المطرقة. شوف بالفتح ولا بالكسر؟ السين داني هذا اللي انا عارفه.

لان اسم قال هي اسم الة اسماء الالة بالكسر دايما. الصناعي. طيب خلي بعد يا مشكلة - [01:21:51](#)

من حديث السندان والكلبتان والكلبتان والمنقعة. نعم. فهو كذب لا يثبت مثله نعم. نعم. وكذلك الحديث الذي رواه السعدي عن ابن

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [01:22:31](#)

وانزل اربع بركات من السماء الى الارض. فانزل الحديد والماء والنار والملح حديث موضوع مكذوب في اسناده سيف ابن محمد. ان

اخت سفيان الثوري رحمه الله وهن الكذابين المعروفين بالكذب. والناس يشهدون ان هذه الايات تصنع من حديد المعادن -

[01:22:51](#)

السم السندان ما يطرق الحداد عليه. سبحانه الله غريب والسندان العظيم الشديد من الرجال والذئاب. يا اخي اذا السندان ضبطوها

بفتح نعم بكسر السين؟ اه مضبوطة في اي كتاب؟ لا لا هذا هو ما يهمه نعم. طيب - [01:23:11](#)

فai فائدة ثم يصنع بهذه السنة ويصنع بهذه الالام اذا لم تكن اذا لم يكن ثم حديثا موجودا يطرح بهذه الالات. واذا خلق الله الحديد



صنعت منه هذه الالات مع ان المأثورة ان اول من خط وخاط ادريس عليه السلام وادم عليه السلام لم لم يقف - [01:24:06](#)

فما يصنع بالابرة ثم احوى انه انزل الحديد فكان المقصود الاكبر بذكر الحديد هو اتخاذ اتخاذ ايداد الجهاد منه كالسيف والسيناريو

والفصل وما اشبه ذلك الذي به ينصر ينصر نعم ينصر الله ورسوله وهذه لم تنزل من السماء - [01:24:36](#)

التي يطبع بها قيل فالله اكبر انه هجر الحديد لهذه المعاني المتقدمة والارض وحدها لا تكفي بل لابد من مادة يصنع بها نصنع بها الاف الجهاد. لكن لقوا النزول اشكل على كثير من الناس حتى قال اطلب رحمه الله معناه جعل نزلا. كما - [01:24:56](#)

يقال انزل الامر على فلان نزدا حسنا اي جعله نزلا. قال ومنه قوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. وهذا فان النزول او النزول

انما يطلب على ما يؤكل به على ما يقاتل به. قال الله تعالى انزل من حميم. هم. والضياح - [01:25:16](#)

نزلا من رب رحيم. نزول ما يقدم للضيف. نعم. والضيافة نزلا لان العارف ان الضيف يقول اكبر ما ينزل في مكان يؤتى اليه بضيافته

فيه فسميت نزرا لعهده نزوده. يعني اينما تبحث عن مادة نازلا فلا بد ان يكون - [01:25:36](#)

ادت العلو من علو الى فوق لا بد ان يكون متصورا. نعم. الحميم هو جهنم شيخ؟ الحميم الجحيم. نعم. حاضر هم فنزل من حميم يعني

ضيافته من ماء حار من جهنم. نعم عياذا بالله. يعني في الدنيا - [01:25:56](#)

في الآخرة. في الآخرة والعياذ بالله. ونظر الي بني فلان ضيف. ولهذا قال نوح عليه السلام ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير منزلين

لانه كان راكبا في السفينة وسميت المواضع التي ينزل بها المسافرين منازل لانهم يدخلون ركباناً فينزلون. والمشاة تقف عند الركبان -

[01:26:16](#)

المساكن ومنازل وجعل بعضهم نزول الحديد بمعنى الخلق لانه اخرجهم من المعاني وعلمهم صنعته. فان الحديد انما يطلق في المعادي

والمعادن عندما تكون في الجبال فالحديد ينزله الله من معابده التي في الجبال لينتفع به بنو ادم - [01:26:39](#)

السابع وقال تعالى وانزل لكم من الانعام امانية ازواج وهذا مما اشكل ايضا ومنهم من قال جعل ومنهم من قال خلق لكونها تطلق من

المال فان به يكون النبات الذي ينزل اصله من السماء وهو الماء. وقال اغرب جعلناه نزلا - [01:26:57](#)

ويحاول الى اطار المبدأ المعناه المعروف لغة فان الانعام تنزل من بطون امهاتها ومن اصلاب ابائها تأتي بطون امهاتها ففي ويقال

للرجل قد انزل الماء واذا انزل وجب عليه الغسل مع ان الرجل - [01:27:17](#)

مع ان الركن يطالب ازاره وهو على جنب هذا لغير المتزوجين. متزوجين؟ لا لغير المتزوجين. ها ما يصلح يعني يعني اللي هو متزوج

لا يسمع الكلام هذا. نعم. ولا يفهمونه - [01:27:37](#)

وهو على جنب اما وقت الجماع واما بالاحتلام فكيف بالانعام التي غالب وانزالها مع قيامها على رجليها وارتفاعها على ظهور ثم يبين

هذا انه انهم لم يستعمل النزول فيما خلق من السفليات فلم يقل انزل القلم - [01:27:57](#)

فلم يقل او فلم يقل انزل النبات ولا انزل المرء وانما استعمل فيه ما يخلق في محل عال اذا استعملت في محل عال وانزله الله من

ذلك المحل كالحديد والانعام. وقد وقال تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم ايات الوارثة - [01:28:17](#)

التقوى ذلك خير الاية وفيها قراءتان احدهما احدهما بالنصب فيكون لباس لباس التقوى ايضا منزلا يعني واللي باخر التقوى. مم.

واما على واما على قراءة الرفع فلا وكلاهما حق. وقد قيل فيه خلقناه - [01:28:37](#)

انزلنا عليكم لباسا فخلقناه. وقيل انزلنا اسبابه وقيل الهمناهم كيف صنعت. وهذه الاقوال ضعيفة. فان النبات الذي لم يجد فيه لفظ

انزلنا ولم يستأذن ولم يستعمل في كل ما يصنع انزلناه. فلم يقل انزلنا الدور وانزلنا - [01:28:59](#)

انزلنا الطبخ ونحو ذلك وهو لم يقل انا انزلنا كل لباس ورياش. فامتن سبحانه عليه بما يمتدعون به من الانعام في اللباس والاثاث

وهذا والله اعلم معنى انزاله فانه ينزل او ينزل من ظهور الانعام وهو كسوة الانعام لان الاصوات والابواب والاشعار وينتفع به -

[01:29:19](#)

من اللباس والرياش فقد انزلها عليهم واكثر اهل الارض اسوتهم من جلود الدواب. فهي لدفع الحرب والبر واعظم مما يصنع من هذا

مستعمل حتى في كلام الناس يقول نزلت الثوب ها من كتفي ما في بأس هذا مستخدم - [01:29:39](#)



نعم. فاذا كان اللباس والرياش ينزل من ظهور الانعام الانعام منذ من الاصلاح والبطون كما تقدم فهو منذ من الجهتين فانه على ظهور الانعام لا ينتفع به لا ينتفع به بنو ادم حتى ينزل. فقد تبين انه ليس في القرآن ولا في السنة ينظر - [01:29:57](#) نزولا الا وفيه معمل نزول المعروف. وهذا هو اللائق بالقرآن فانه نزل بلغة العرب ولا تعرف العرب نزولا الا بهذا المعنى ولو اريد غيرها بالمعنى لكان احتارا لغير لغتها. ثم هو استعمار استعمال اللفظ المعروف له معنى في معنى اخر بلا بيان. وهذا لا يجوز -

[01:30:17](#)

وبهذا يحصل مقصود القرآن واللغة الذي اخبر الله تعالى انه بينه وجعله هدى للناس وليكن هذا اخره والحمد لله الوحدة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. وقال الصحابة والتابعون طبعاً هنا - [01:30:37](#) وضعنا الرسالة كاملة وهي عبارة عن فتوى والرسالة مسمى بالتبيان في نزول القرآن. نعم. وقال لهم باحسان على ان القرآن والتواب والانجيل وغير ذلك من كلام الله هو كلام الله الذي تكلم به وان الله انزله - [01:30:57](#) ماذا يقولون ايش في اي باب يعني؟ اللي هو لا هو كان مش القرآن فقط نعم. يعني هم اختلاف وقع في القرآن. هم يقولون القرآن لا ينزل. لماذا لا ينزل من وجهين؟ قالوا. الاول لان الله ليس فيه العلو - [01:31:17](#) فكيف يقال انجل؟ يعني كان ان كان يعظم هو على كل حال هو له كلام في نزول كلام الاحاديث او وحي او لا لكن نحن نحن ما اتينا الا بما يتعلق بالقرآن. نعم - [01:31:47](#)

وقد ارسلنا رسول الله. بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزل الحديد. اذا انزل الله ثلاثة اشياء المعية. الكتاب والميزان والحديد. نعم. كما ذكر المعية وانزلنا معهم الكتابة والميزان. هذه معية يعني معية وقتية - [01:32:07](#) ذكر الانزال اللي هو معنى الانزال من علوم يعني. طيب. وقال معهم وفي البداية قال لقد ارسلنا رسلا تحمى رشودنا على اعناق الملائكة حتى يوافق الانسان او يقال المعية فقط زمنية يعني - [01:32:27](#) لا اعلم ترجع الى تفسير ابن جرير تشوف. نعم. نعم - [01:32:52](#)